

شرح صحيح مسلم (818) " إذا مات الإنسان انقطع عمله إلا من

ثلاث ، فضل الوقف وصفته " للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الأمين وعلى اله وصحبه ومن دعا بدعوته الى يوم الدين وبعد قال الامام مسلم رحمه الله تعالى في كتاب الوصية من صحيح - [00:00:00](#)

تحت باب ما يلحق الانسان من الثواب بعد وفاته حدثنا يحيى بن ايوب وهو المقابلي وقتيبة يعني ابن سعيد وابن حجر وعلي ابن حجر قالوا حدثني اسماعيل وهو ابن جعفر عن العلاء عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله - [00:00:26](#)

صلى الله عليه وسلم قال اذا مات الانسان انقطع عمله الا من ثلاثة الا من صدقة جارية او علم ينتفع به او ولد صالح يدعو له هذا السند على شرط مسلم - [00:00:46](#)

العلي بن عبدالرحمن عن ابيه عن ابي هريرة والحديث مشهور جدا قال حدثنا يحيى بن يحيى التميمي اخبرنا سليم بن اخضر عن ابن عون عن عوف بن عمرو عن ابي عمر رضي الله عنهما قال اصاب عمر ارضا بخيبر - [00:01:05](#)

يعني وقعت في نصيبه فان خيبر فتحت عنوا فقسمت اراضيها عمر اخذ شيئا من ذلك فات النبي صلى الله عليه وسلم يستأمره فيها ان يقول له ماذا افعل فيها يا رسول الله - [00:01:27](#)

قال يا رسول الله اني اصبت ارضا بخيبر لم اصب مالا قط وانفس عندي منه. يعني احسن شيء احسن اراضي يطلقون المال على الارض قل عندي مال الف متر عندي مال - [00:01:46](#)

فدان عندي مال فدانين فدانان يطلقون المال على الاراضي لم اصب قط مالا انفس عندي منه يعني افضل ما عندي منه فما تأمرني به قال ان شئت حبست اصلها وتصدقت بها - [00:02:02](#)

يعني الاصل تبقيه لك لكن الناتج منها تتصدق بها قال فتصدق بها عمر الا ان اه فتصدق بها عمر انه لا يباع اصلها ولا يبتاع ولا يورث ولا يوهب قال فتصدق عمر في الفقراء يعني الناتج منها يذهب للفقراء - [00:02:20](#)

وفي القربى وفي سبيل الله وابن السبيل والضيف لا جناح على من وليها ان يأكل منها بالمعروف يعني الذي يصلحه او يوزعها يأكل منها بالمعروف او يطعم صديقا غير متمول فيه يعني لا يأخذ اشياء يدخرها كثيرة يعني - [00:02:43](#)

قال فحدثت بهذا الحديث محمدا فلما بلغت هذا المكان غير متمول فيقال محمد غير متأسر مالا اي غير جمع مال يعني لا ياخذ اشياء كثيرة له يعني قال ابن عون لمحمد ومحمد ابن سيرين - [00:03:04](#)

هو صاحب صاحب ابن عون قال ابن عون وانبهني من قرأ هذا الكتاب ان فيه غير متأسل مالا يعني غير جامع مالا يعني وفي رواية او يطعم صديق غير متمول ولم يذكر ما بعده - [00:03:24](#)

ايضا قال حدسنا ابن اسحاق ابن ابراهيم قال حدثنا ابو داوود الحفري عمر ابن سعد عن سفيان عن ابن عون عن نافع عن ابن عمر عن عمر قال اصبت ارضا بخيبر - [00:03:43](#)

فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت اصبت ارضا لم اصب مالا احب الي ولا انفس عندي منها وساق الحديث بمثل حديثهم ولم يذكر فحدثت محمدا وما بعده قال يا عبدالرحمن لمانا اعطى الامام مسلم - [00:03:59](#)

هذا الحديث رقما جديدا وهو نفس السابق لان هذا الحديث جعل الحديث هنا من مسند عمر عن ابن عمر عن عمر لكن الاول عن ابن

عمر قال اصاب عمر ارضا بخيبر لم يكن هو من مسند ابن عمر - [00:04:24](#)

فلذلك حصل الاختلاف في تعديد مسلم الحديث الواحد هو حديث واحد لكن هذا رواه ابن عمر عن عمر والثاني رواه عمر ابن عمر

عفوا الاول رواه ابن عمر فذكر القصة - [00:04:41](#)

والساني رواه عن ابن عمر عن عمر فلذلك جعلهما حديثين ومن هنا يتأتى الاختلاف في تعديد روايات صحيح مسلم وبالله تعالى

التوفيق وصلي اللهم على نبينا محمد واله وسلم والحمد لله رب العالمين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:05:00](#)